

## الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

- د. مريع سعد هباش\*  
أ. أحمد مسفوه المالكي\*

## الملخص

يهدف هذا البحث الى قياس افصاح البنوك السعودية عن عناصر المسؤولية الاجتماعية، من خلال مؤشر سيتم اعداده لقياس افصاح هذه البنوك عن عناصر المسؤولية الاجتماعية، عدد البنوك التي سيشملها البحث 12 بنك وهي جميع البنوك المدرجة في سوق المال السعودية، ويتكون المؤشر المعد من 16 عنصر توزعت على مختلف المجالات وبما يتوافق مع طبيعة عمل البنوك، والبيانات التي سيتم تحليلها تشمل القوائم المالية المنشورة وتقارير مجلس الإدارة وتقارير الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية، وستغطي الدراسة الفترة من 2012 إلى 2015، وتوصل البحث إلى أن نسبة المتوسط العام لمؤشر الإفصاح المحاسبي عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية حوالي 40% أو ما يعادل 6.4 عنصر من 16 عنصر هي اجمالي عناصر المؤشر، وأكبر ثلاثة قيم للمتوسط العام لعناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية هي لعنصر رقم (2) التبرعات لمنظمات خيرية بنسبة 79,17%، ثم رقم (14) برنامج تقليل البطالة بنسبة 75%، وثالث اعلى العناصر قيمة متوسطة هو رقم (7) برنامج لتدريب الموظفين وبنسبة 64,58%، أما أقل القيم للمتوسطة العام لعناصر المؤشر فهي لعناصر برنامج لرعاية حقوق الإنسان رقم (9) وبرنامج عمل الأطفال رقم (10) وبرنامج صحة وسلامة الموظفين رقم (6) حيث كانت نسبتها 2,08%، 2,08%، 16,67%، على التوالي، افصاح البنوك تفاوتت من بنك لآخر كما تفاوتت نسبة افصاح البنك نفسه من سنة لأخرى، وأكثر البنوك افصاحاً على مدى سنوات البحث هو بنك الجزيرة بنسبة 71.9% يليه البنك السعودي للاستثمار بنسبة 67.2% ثم بنك الرياض بنسبة 60.9%، وأقل البنوك افصاحاً هو مصرف الانماء بنسبة 0% حيث لم يفصح أي من عناصر المسؤولية الاجتماعية، ومصرف الراجحي بنسبة 7.8% والبنك السعودي الهولندي بنسبة افصاح بلغت 12.5%.

المصطلحات الاساسية: مؤشر المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، الإفصاح الاجتماعي، ISO 26000

- \* جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.  
\* جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية.

## Corporate Social Responsibility in Saudi Banks

### Abstract

This research aims to measure disclosure in Saudi banks on the elements of social responsibility, Through the appointment of general index to measure the social responsibility disclosure in Saudi banks. The study included all banks listed on the Saudi stock market , which are 12 banks, 16 elements are the components of the index , that includes various aspects correspond to the banks industry. The analyzed data will include published financial statements , annual reports of the Board of Directors ,social responsibility and sustainability reports. The study cover the period 2012–2015, The results of the study showed that the average ratio for accounting disclosure index on the elements of social responsibility in the Saudi banks are about 40 % , or the equivalent of 6.4 consisting of 16 components of the index, The three largest values of the general average of the elements of social responsibility index is a component (2) donations to charitable organizations by 79.17 % , then the number (14) to reduce the unemployment program by 75 % , and the third–highest elements of medium value is a number (7) training program for staff and by 64.58 % , The lowest values of the public medium of the components of the index are the elements of a program to take care of human rights No. (9) and child labor program number (10 ) and the health and safety of employees number (6) , where the rate of 2.08 % , 2.08 % , 16.67 %; Respectively, Disclosure ratio differs from another bank, Biggest banks disclosure over the years of research Bank Al Jazira and the proportion of disclosure 71.9 % , The Saudi Investment Bank was followed by 67.2 % , Then Disclosure Riyadh Bank by about 61% , Fewer banks to disclose social responsibility , Bank alinma 0% , Al Rajhi Bank by about 8% , Saudi Hollandi Bank 12.5% .

**KeyWords:** Social Responsibility Index, the Accounting Disclosure of Social Responsibility, ISO 26000

## مقدمة

لم يكن اصطلاح المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هو أحد المصطلحات المستخدمة في أدبيات مراحل التطور المحاسبي، وكان ظهور هذا الاصطلاح لأول مرة في عام 1923 حين أشار (Sheldon) إلى أن مسؤولية أي منظمة هي بالدرجة الأولى مسؤولية اجتماعية وان بقاء المنظمة واستمرارها يحتم عليها أن تلتزم وتستوفي مسؤوليتها الاجتماعية عند أداء وظائفها المختلفة وقد عمدت الدول إلى إصدار أحكام ذات مغزى ودلالة حول أهمية قيام منظمات الأعمال بالوفاء بمسؤولياتها الاجتماعية (جربوع ، 2007).

لذلك تواجه منظمات قطاع الأعمال اليوم تحديات كبيرة ومتزايدة حيث تمارس أعمالها في بيئة صعبة و سريعة التغير في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتقنية ، و مع زيادة الوعي لدى المجتمعات أصبح من غير المقبول الوقوف عند الأهداف الاقتصادية للمنظمة دون تحقيق الأهداف الاجتماعية، حيث أن استخدام موارد المجتمع الاقتصادية لإنجاز الأعمال يحتم ضرورة إسهام المنظمة بتحمل مسؤولياتها الاجتماعية ، ولم يعد الهدف الوحيد للمنظمات الاقتصادية تعظيم الأرباح بل تعدى ذلك إلى الالتزام بتنفيذ مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، مما أدى إلى ظهور ما يسمى بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية و التي تستخدم كأداة لتقييم الأداء الاجتماعي لتلك المنظمات ( الحنيطي وحسن، 2012) وفي ضوء ذلك على منظمات الأعمال أن تساهم في تحقيق رفاهية المجتمع عن طريق تحسين الظروف البيئية والحد من الآثار السلبية التي يسببها نشاطها للبيئة المحيطة عن طريق تقليص التلوث وتحقيق التنمية الاقتصادية والاهتمام بالعاملين في المنظمة وتحقيق الرفاهية لهم ولعائلاتهم وتوفير الرعاية اللازمة.

لذا كان لزاما على الفكر المحاسبي أن يستجيب للتغيرات الاجتماعية في المجتمعات بشكل يوازي المهمة الملقاة على عاتقه للمساعدة في اتخاذ قرارات رشيدة، وذلك حتى يستطيع تقديم خدمات قيمة ومفيدة للأطراف والجهات المعنية، وكان من أثر تلك الاستجابة ظهور ما يسمى بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية أو المحاسبة عن الأداء الاجتماعي للمشروعات.

وتزيد أهمية هذا الموضوع في المملكة العربية السعودية، بسبب النمو الكبير والمتسارع لدور منظمات قطاع الأعمال والبنوك على وجه الخصوص في تعزيز الاقتصاد السعودي، بما يمثله ذلك من ضرورة متابعة أداء تلك البنوك، والوصول بأدائها إلى أعلى المستويات على النحو الذي يحقق احتياجات المجتمع بالصورة المثلى، وحتى تتمكن هذه البنوك من الاستمرار والنمو يجب عليها العناية والاهتمام بمسؤولياتها اتجاه أطراف عديدة كالمساهمين والعملاء والعاملين فيها والمجتمع، ومن هنا أصبح التعرف على الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية أمراً يتطلب البحث والدراسة.

من هذا المنطلق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية لهذا البحث بدراسة الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية، حيث أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة السعودية امر اختياري وليس الزامي.

من خلال مشكلة البحث وأهدافه فإنه يمكن صياغة التساؤل الرئيسي على النحو الآتي:

ما مدى افصاح البنوك السعودية عن مسؤولياتها الاجتماعية وذلك وفقاً لمؤشر المسؤولية الاجتماعية الذي يتم اعداده؟

### الدراسات السابقة

كان من اول الدراسات التي عنيت بهذا الموضوع دراسة (الساقي ونور: 2006م) بعنوان [محاسبة المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال] هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية وحصر أهم مشاكلها والتعرف على معايير تقييم الأداء الاجتماعي القابلة للقياس الكمي وأيضاً إيجاد نموذج لتقييم كفاءة الأداء الاجتماعي.

أجريت الدراسة الميدانية على شركة صناعية تعمل في مجال الصناعات البلاستيكية، مجموع العاملين بها 570 عاملاً، ولقد توصل الباحثان إلى:

1. إثبات أن كافة عناصر التكاليف الأداء الاجتماعي لشركة تعمل في مجال صناعة المواد البلاستيكية - موضوع الدراسة - يمكن تجميعها وقياسها والإفصاح عنها بثلاث محاور (العاملين - العملاء - المجتمع) من خلال النموذج المقترح، كما أثبتت الدراسة على إمكانية الحكم على مدى كفاءة الأداء الاجتماعي للشركة تجاه المحاور الثلاثة.

2. توصلت الدراسة أيضا أنه من الضروري الفهم الواعي لكيفية تحليل الأنشطة في الشركة لتحديد حجم الإنفاق الموجه لكل نشاط

3. رغم أن الدراسة قد عنيت بالطابع الاجتماعي للشركة (موضوع الدراسة) وحصرت ذلك في ثلاث محاور إلا أن النموذج يمكن تطويره ليشمل مجالات وقنوات أخرى لم يشر إليها النموذج المقترح.

وفي دراسة أخرى اعتمدت على المنهج الوصفي، وهدفت الدراسة إلى إظهار توضيح أخلاقيات الأعمال بصورة عامة والدور الذي تلعبه الأخلاقيات في تفعيل محاسبة المسؤولية إذا ما تمثلت في المحاسب المعد لتقارير الأداء دراسة (الخطيب: ب.ت) بعنوان [أخلاقيات الأعمال وأثرها في تفعيل محاسبة المسؤولية في ظل التحديات العالمية المعاصرة] وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- 1- محاسبة المسؤولية أداء رقابي يمكن الاعتماد عليها في تقييم الأداء.
- 2- أخلاقيات الأعمال تتبع من سلوك الأفراد وكيفية تعاملهم مع الغير ومدى اعتماد هذا السلوك على المبادئ الأخلاقية.
- 3- تشمل أخلاقيات الأعمال لدى المحاسب أخلاقيات مهنية وأخرى ذاتية.
- 4- لا بد من تفعيل دور محاسبة المسؤولية من أجل تدعيم أخلاقيات الأعمال.
- 5- وجود تقارير للأداء يمكن أن يحول دون وقوع المحاسب في مشاكل أخلاقية.

وفيما يخص الدراسات التي استخدمت البيئة السعودية قام ( السحيباني : ٢٠٠٩ ) بعنوان [ المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية - حالة تطبيقية على المملكة العربية السعودية ] اعتمدت هذه الدراسة على إتباع منهجين هما المنهج الوصفي والمنهج التحليلي التقييمي ، وهدفت الدراسة إلى مدى إدراك الشركات السعودية لمفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع

السعودي ودور هذه الشركات في تحقيق التنمية الاقتصادية وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها :

1- هناك إقبال ضعيف من الجانب الحكومي والشعبي على قضايا البيئة.

2- التزام الشركات السعودية مؤخرا بالمسؤولية الاجتماعية.

3- كما أن الأنشطة التي تمارسها الشركات السعودية في مجال البيئة محدودة للغاية. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الشركات السعودية بتعزيز وتقوية طرق التنمية والاستثمار وضرورة وجود وعي كامل لدى الشركات العاملة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية.

وبالمقارنة اعتمدت دراسة (اللولو : 2009م ) بعنوان [ مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة ] على الدراسة التطبيقية على استبانة وزعت على مجتمع الدراسة المكون من الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية وعددها 37 شركة , هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية، والوقوف على مدى اهتمام تلك الشركات بمجالات المسؤولية الاجتماعية والإفصاح المحاسبي عنها، ودراسة مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لديها , وخلصت إلى نتائج تتلخص فيما يلي :

1- إن إدارة الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية تدرك مفهوم المسؤولية الاجتماعية بمعناها الواسع، إلا أنهم لا يعيرون مجالاتها المختلفة نفس الاهتمام، فالمستهلكون يحظون بالأولوية ثم الموارد البشرية يليها البيئة وأخيراً المجتمع المحلي .

2- إن تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يتطلب إدراك الإدارة لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وتوفير كادر محاسبي كفؤ، وتوفير نماذج محاسبية لقياس التكاليف والمنافع الاجتماعية، ويتطلب تشريعات وقوانين تلزم الشركات بتطبيقها.

- 3- يتوفر لدى الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية.
- 4- توضح نتائج المسح للتقارير المالية السنوية بأن الإفصاح الاجتماعي غير كافي، حيث إن بعض الشركات تفصح بصورة وصفية، والباقي يكاد يكون الإفصاح الاجتماعي لديها معدوم.

وفي دراسة اخرى للسوق السعودية بعينة اشمل وأحدث قام (الهباش وابراهيم: 2014) بدراسة تحت عنوان [محددات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات السعودية المدرجة: دراسة تطبيقية] وتهدف هذه الدراسة الي بحث أثر سبعة من المتغيرات المختلفة على اهتمام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية ومدى الإفصاح عنها في الشركات السعودية المدرجة. وتشمل هذه المتغيرات كلا من حجم الشركة، وعمر الشركة، وربحية الشركة، ومديونية الشركة، واستقلال رئيس مجلس الإدارة، والملكية العائلية، ونوع الصناعة. وقد شملت عينة الدراسة عدد 361 مشاهدة خلال فترة الدراسة (2007-2011) 0 وتم استخدام مؤشر مسؤولية اجتماعية مكون من 17 عنصرا، وقد توصلت النتائج الي ضعف الاهتمام العام بالمسؤولية الاجتماعية والإفصاح الاجتماعي بين شركات العينة، حيث كانت درجة الإفصاح هي 24% من درجة المؤشر الكلية، ومع ذلك وجد تزايد مستمر في مؤشر الدارسة خلال سنوات الدراسة.

وفي البيئة السعودية ولكن بشكل اكثر تركيز على قطاع محدد قدم (الزامل : 2015) دراسة بعنوان [ مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية المساهمة السعودية : دراسة تحليلية للتقارير المالية السنوية لشركات الاسمنت والبتروكيماويات] تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للشركات الصناعية المساهمة السعودية (قطاعي البتروكيماويات والإسمنت) والمدرجة في السوق المالي السعودي لعام ٢٠١٣ م، والبالغ عددها ٢٧ شركة، كما تهدف إلى دراسة العلاقة بين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية وبعض خصائص الشركات، وآليات الحوكمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مؤشر للمسؤولية الاجتماعية؛ لقياس

مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للشركات محل الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى تباين مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية بين الشركات الصناعية المساهمة السعودية محل الدراسة، كما أن مستوى الإفصاح كان ضعيفاً حيث تبين أن متوسط الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات لم يتجاوز (29.3%).

### تعريف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

وردت العديد من التعريفات للمسؤولية الاجتماعية من قبل منظمات القطاع الخاص والمنظمات الدولية والكتاب والباحثين (أنور، 2010) ، إلا أن التعريف يشهد تغيرات جوهرية على مر الزمن مع تطور المجتمع وتوقعاته ، لذا لا يمكن القول بوجود تعريف للمسؤولية الاجتماعية يحظى بقبول عام ، ومن ثم لا يوجد اتفاق في الآراء حول القضايا الاجتماعية التي يشملها التعريف ، والعامل المشترك بين تعريفات المسؤولية الاجتماعية هي أنها مفهوم تقوم بموجبه منظمات الاعمال بإدماج المساهمات الاجتماعية والبيئية في أنشطتها الاقتصادية واعمالها التجارية بقصد تحسين اثرها في المجتمع (مؤتمر الأمم المتحدة ، 2004)

ومفهوم المسؤولية الاجتماعية يتمحور حول كونها التزام المنشأة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه مع الاخذ بالاعتبار توقعات المجتمع من المنشأة في صورة اهتمامها بالعاملين والبيئة، ويمثل هذا الالتزام ما هو أبعد من مجرد الالتزامات المنصوص عليها قانوناً (الغالبى والعامري، 2008).

وتعرف منظمة المقاييس العالمية الأيزو (ISO) المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤولية المنشأة عن الآثار المترتبة عن أنشطتها على المجتمع والبيئة عبر الشفافية والسلوك الأخلاقي المتوافق مع التنمية المستدامة ورفاه المجتمع، والامتثال للقانون، فضلاً عن الاخذ بعين الاعتبار توقعات المساهمين (الطروانه وأبو جليل، 2013: 13)

• المنشأة الدولية للتوحيد القياسي (آيزو) : International Organization

for Standardization (ISO): الايزو تعمد اتحاداً عالمياً، واكبر مطور

في العالم للمعايير الدولية طواعية، وهي منظمة لا تهدف إلى الربح، في عام



2005م صوت عدد 37 عضواً في المنشأة على اقتراح جديد لإعداد مواصفة قياسية جديدة حول المسؤولية الاجتماعية، وتم تكوين فريق عمل لإصدار معيار دولي ارشادي للمسؤولية الاجتماعية (مقدم، 2012)، يكون بمثابة وثيقة مكتوبة بلغة بسيطة واضحة يمكن تطبيقها بواسطة المتخصصين وغيرهم، ويكون هذا المعيار إضافة لقوانين واتفاقيات ومواثيق المسؤولية الاجتماعية الدولية الموجودة وليس بديلاً عنها (يوسف، 2011)، وفي عام 2010م تم اعداد أول مواصفة عالمية في المسؤولية الاجتماعية، باسم المواصفة العالمية للمسؤولية الاجتماعية "ISO 26000" كدليل ارشادي حول المسؤولية الاجتماعية، ولا يقصد منها الالتزام والاعتماد فلا يوجد لها شهادة كباقي المواصفات، والمواصفة معدة للاستخدام من قبل جميع أنواع المنظمات في القطاع العام والخاص في البلدان المتقدمة والنامية، وقد اعدت بمشاركة الخبراء من أكثر من 90 دولة و40 منشأة إقليمية واسعة الانتشار ومعنية بجوانب مختلفة من المسؤولية الاجتماعية، وهؤلاء الخبراء يمثلون 6 مجموعات لأطراف معنية مختلفة وهم : المستهلكين، الجهات الحكومية، والصناعة، والعمال، والمنظمات غير الحكومية، وهيئات خدمية وبحثية، وتم اشتراط تحقيق التوازن بين الدول النامية والدول المتقدمة ( الترجمة الرسمية V: 2010, ISO 26000).

وتتكون المواصفة من (7) بنود، أهمها البند رقم (6) "دليل ارشادي حول الموضوعات الجوهرية للمسؤولية الاجتماعية" والموضوعات الجوهرية حددتها المواصفة في سبعة مجالات هي (الترجمة الرسمية 20: 2010, ISO 26000):

- 1- الحوكمة المؤسسية.
- 2- حقوق الانسان.
- 3- ممارسات العمل.
- 4- البيئة.
- 5- ممارسات التشغيل العادلة.
- 6- قضايا المستهلك.
- 7- مشاركة وتنمية المجتمع.

إسهامات بعض الباحثين والأكاديميين لتحديد مجالات المسؤولية الاجتماعية. حاول بعض الباحثين والأكاديميين تحديد مجموعة من الأنشطة الاجتماعية، إيماناً منهم بأن تحديد الأنشطة الاجتماعية التي يجب أن تقوم بها المنشأة يجب أن تتلاءم مع الظروف الاجتماعية والبيئة المحيطة.

ومن هذه الاسهامات الدراسة التي قام (الهباش وإبراهيم، 2014) حيث قاما بدراسة وتحليل التقارير المالية للشركات السعودية المدرجة وذلك لفحص وجود 17 عنصراً من عناصر المكونة لمؤشر المسؤولية الاجتماعية الذي أعده الباحثان بالاعتماد على عناصر معيار المسؤولية الاجتماعية ISO 26000 السبعة، بالإضافة إلى عناصر أخرى تم استخلاصها من عدة دراسات سابقة، وهذه العناصر هي:

- 1-رعاية رياضية
- 2-التبرعات لمنظمات خيرية
- 3-الدعم لحملات التوعية
- 4-عدد برامج المسؤولية الاجتماعية
- 5-وجود برنامج مسؤولية اجتماعية خاص
- 6-برنامج صحة وسلامة للموظفين
- 7-برنامج تدريب للموظفين
- 8-برنامج لتوظيف المعاقين
- 9-برنامج لرعاية حقوق الانسان
- 10- برنامج مكافحة عمل الأطفال
- 11- برنامج للتدريب الداخلي
- 12- برنامج منح دراسية
- 13- المساهمة في تنمية المواهب
- 14- برنامج لتوظيف المرأة
- 15- برنامج لتقليل البطالة
- 16- لجنة للمسؤولية الاجتماعية

### منهجية البحث

يهدف البحث إلى تحليل الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات المساهمة المدرجة في سوق المال السعودي، وتعتمد هذه البحث على أسلوب تحليل المحتوى، ويرجع سبب اختيار هذا الأسلوب لما يمتاز به من مصداقية عالية، نظراً لاعتماده على بيانات خضعت للتدقيق والمراجعة من قبل مكاتب تدقيق الحسابات المعتمدة.

ويعتبر قطاع المصارف من القطاعات النموذجية لتطبيق مثل هذه البحث، حيث يمثل قطاع المصارف أحد أهم القطاعات في السوق المالية وعلى مستوى المملكة، ويتم في هذا الفصل عرض منهج البحث، وعينة البحث، ومصادر جمع البيانات، وكذلك أداة وأسلوب البحث وأسلوب تحليل البيانات المتمثل في بناء مؤشر للمسؤولية الاجتماعية.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض الأدب المحاسبي المتعلق بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، والدراسات ذات الصلة، بالإضافة إلى جمع البيانات من خلال مراجعة التقارير السنوية للبنوك السعودية.

تم الاعتماد في البحث على نوعين من مصادر البيانات هما:

- **المصادر الثانوية:** تتمثل في الاطلاع على الدراسات السابقة، والكتب والمقالات ذات الصلة بالموضوع، والمطالعة في مواقع الانترنت.

- **المصادر الأولية:** تتمثل في التقارير السنوية للبنوك المساهمة السعودية المنشورة في موقع تداول ومواقع البنوك، بالإضافة إلى تقارير المسؤولية الاجتماعية وتقارير الاستدامة.

## عينة البحث

تتمثل عينة البحث في البنوك المساهمة المدرجة في السوق المالية السعودية والبالغ عددها 12 بنك جدول رقم (1)، ويرجع السبب في اختيار البنوك لتمثل عينة البحث، لكونها تشكل جانب كبير من الاقتصاد السعودي ولكبر رأس مال هذه البنوك، إضافة إلى ما تتمتع به البنوك وسائر الشركات بصفة عامة في المملكة من تسهيلات كبيرة وعدم فرض ضرائب عليها لما للمملكة من خصوصية في هذا الشأن، مما يحتم على الشركات عامة والبنوك خاصة المساهمة الفاعلة في برامج المسؤولية الاجتماعية، كما ان المؤشر الذي تم اعداؤه لتحديد مستوى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يتناسب مع طبيعة نشاط البنوك.

جدول رقم (1) مفردات العينة

م	رمز الشركة في تداول	أسم الشركة
1	1010	بنك الرياض
2	1020	بنك الجزيرة
3	1030	البنك السعودي للاستثمار
4	1040	البنك السعودي الهولندي
5	1050	البنك السعودي الفرنسي
6	1060	البنك السعودي البريطاني (ساب)
7	1080	البنك العربي الوطني
8	1090	مجموعة سامبا المالية
9	1120	مصرف الراجحي

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

م	رمز الشركة في تداول	أسم الشركة
10	1140	بنك البلاد
11	1150	مصرف الإنماء
12	1180	البنك الأهلي التجاري

وتتكون عينة البحث كما سبق ذكره من جميع البنوك المساهمة المدرجة في السوق المالي، تغطي فترة البحث السنوات المالية لهذه البنوك من ديسمبر 2012 إلى ديسمبر 2015 ويحتوي الجدول رقم (2) على احصائيات لعينة البحث المبدئية والنهائية، وعدد المشاهدات، حيث بلغت عينة البحث النهائية 48 مشاهدة.

جدول رقم (2) عينة البحث

الوصف	2012	2013	2014	2015	الإجمالي
العينة المبدئية	12	12	12	12	48
بيانات مفقودة	0	0	0	0	0
العينة النهائية	12	12	12	12	48

يتمثل أسلوب البحث في تحليل محتوى التقارير السنوية المنشورة للبنوك المساهمة محل البحث، باستخدام مؤشر الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية، بهدف تحديد مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية.

ولإعداد وادراج قيم لمؤشر المسؤولية الاجتماعية للشركات محل البحث تم اتباع الخطوات التالية:

- تم حصر عدد 16 عنصرا من العناصر المكونة لمؤشر المسؤولية الاجتماعية (جدول 3)، وذلك بالرجوع لمعيار المسؤولية الاجتماعية ISO 26000 ، والذي تم إعداده من قبل المنظمة الدولية ISO، إضافة إلى الاعتماد على بعض الدراسات السابقة ومنها دراسة (الهباش وإبراهيم، 2014)، ويختلف عدد هذه

العناصر المكونة للمؤشر من دراسة إلى أخرى، تبعاً لطبيعة المجال الذي تمت دراسته، وتم تحديد العناصر الأكثر ملائمة وتوافقاً مع مجال عمل البنوك.

جدول رقم (3) العناصر المكونة لمؤشر المسؤولية الاجتماعية

م	العنصر	القياس
1	رعاية رياضية	القيمة 1 عند وجود رعاية رياضة وصفر بخلاف ذلك
2	التبرعات لمنظمات خيرية	القيمة 1 عند وجود معلومات تبرعات لمنظمات خيرية وصفر بخلاف ذلك
3	الدعم للمجال الصحي	القيمة 1 عند وجود دعم للمجال الصحي، وصفر بخلاف ذلك.
4	الدعم للمجال الثقافي	القيمة 1 عند وجود دعم للمجال الثقافي، وصفر بخلاف ذلك.
5	الدعم لحملة التوعية	القيمة 1 عند وجود دعم لحملة التوعية، وصفر بخلاف ذلك.
6	برنامج صحة وسلامة للموظفين	القيمة 1 عند وجود برنامج صحة وسلامة للموظفين، وصفر بخلاف ذلك
7	برنامج تدريب للموظفين	القيمة 1 عند وجود برنامج تدريب موظفين، وصفر بخلاف ذلك
8	برنامج لتوظيف المعاقين	القيمة 1 عند وجود برنامج لتوظيف المعاقين، وصفر بخلاف ذلك
9	برنامج لرعاية حقوق الإنسان	القيمة 1 عند وجود برنامج حقوق الإنسان، والقيمة صفر بخلاف ذلك
10	برنامج مكافحة عمل الأطفال	القيمة 1 عند وجود برنامج مكافحة عمل الأطفال، وصفر بخلاف ذلك
11	التعليم والتدريب	القيمة 1 عند وجود دعم للتعليم أو التدريب، والقيمة صفر بخلاف ذلك
12	المساهمة في تنمية	القيمة 1 عند وجود برنامج منح دراسية، والقيمة صفر

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

م	العنصر	القياس
	المواهب	بخلاف ذلك
13	برنامج لتوظيف المرأة	القيمة 1 عند وجود برنامج لتنمية المواهب، والقيمة صفر بخلاف ذلك
14	برنامج لتقليل البطالة	القيمة 1 عند وجود برنامج لتمكين وتوظيف للمرأة، وصفر بخلاف ذلك
15	لجنة للمسؤولية الاجتماعية	القيمة 1 عند وجود برنامج لتقليل البطالة، والقيمة صفر بخلاف ذلك
16	تقرير المسؤولية الاجتماعية	القيمة 1 عند وجود لجنة للمسؤولية الاجتماعية، والقيمة صفر بخلاف ذلك

## نتائج البحث

عرض وتحليل النتائج الوصفية لمؤشر المسؤولية الاجتماعية وعناصر:

يوضح الجدول رقم (4) بعض البيانات الإحصائية الوصفية لعناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية وهي أقل قيمة وأعلى قيمة والمتوسط العام خلال فترة الدراسة ثم المتوسط الخاص بكل سنة على حدة، كما يوضح الشكل رقم (2) رسم بياني لمتوسط قيمة عناصر المسؤولية الاجتماعية لكل سنة من سنوات البحث، ويمكن تلخيص النتائج في النقاط التالية:

- القيمة الصغرى لمؤشر الإفصاح هي صفر وتعني وجود مشاهدات لبنوك لا تفصح مطلقاً عن أي من عناصر مؤشر الإفصاح.
- أما القيمة الكبرى 16 فتشير الي وجود بعض البنوك التي تتوافق مع كل عناصر المؤشر الـ 16.
- أما قيمة المتوسط العام لمؤشر الإفصاح وهي حوالي 6.4 وتدل هذه القيمة على أن الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية والإفصاح الاجتماعي لدى البنوك في المملكة العربية السعودية مازال أقل من المستوى المأمول

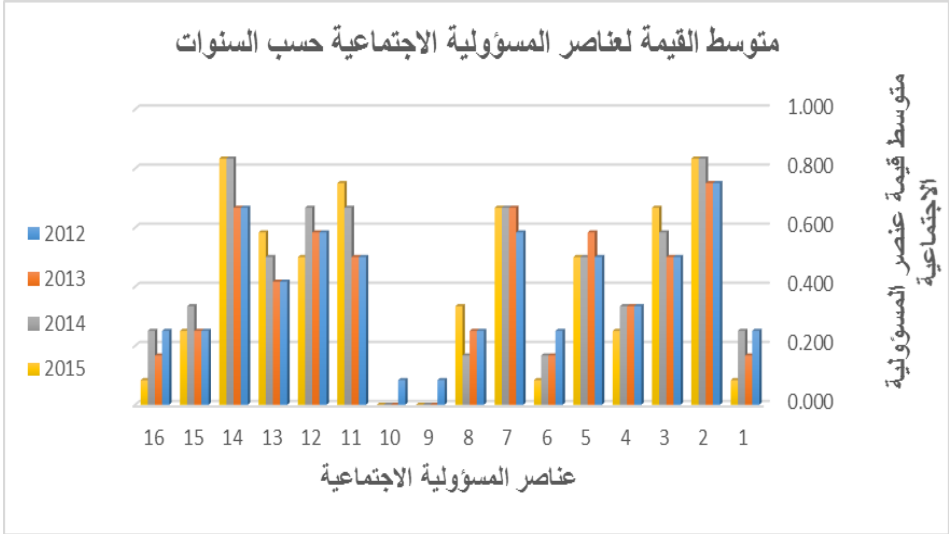


جدول (4) البيانات الوصفية لعناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية

م	المحددات	أقل قيمة	أعلى قيمة	القيمة المتوسطة	النسبة	متوسط 2012	متوسط 2013	متوسط 2014	متوسط 2015
	مؤشر المسؤولية الاجتماعية	0.00	16.00	6.354	39.71%	6.250	6.000	6.750	6.417
1	رعاية رياضية	0.00	1.00	0.188	18.75%	0.250	0.167	0.250	0.083
2	التبرعات لمنظمات خيرية	0.00	1.00	0.792	79.17%	0.750	0.750	0.833	0.833
3	الدعم للمجال الصحي	0.00	1.00	0.563	56.25%	0.500	0.500	0.583	0.667
4	الدعم للمجال الثقافي	0.00	1.00	0.313	31.25%	0.333	0.333	0.333	0.250
5	الدعم لحملة التوعية	0.00	1.00	0.521	52.08%	0.500	0.583	0.500	0.500
6	برنامج صحة وسلامة للموظفين	0.00	1.00	0.167	16.67%	0.250	0.167	0.167	0.083
7	برنامج تدريب للموظفين	0.00	1.00	0.646	64.58%	0.583	0.667	0.667	0.667
8	برنامج لتوظيف المعاقين	0.00	1.00	0.250	25.00%	0.250	0.250	0.167	0.333
9	برنامج لرعاية حقوق الإنسان	0.00	1.00	0.021	2.08%	0.083	0.000	0.000	0.000
10	برنامج مكافحة عمل الأطفال	0.00	1.00	0.021	2.08%	0.083	0.000	0.000	0.000
11	التعليم والتدريب	0.00	1.00	0.604	60.42%	0.500	0.500	0.667	0.750
12	المساهمة في تنمية المواهب	0.00	1.00	0.583	58.33%	0.583	0.583	0.667	0.500
13	برنامج لتوظيف المرأة	0.00	1.00	0.479	47.92%	0.417	0.417	0.500	0.583

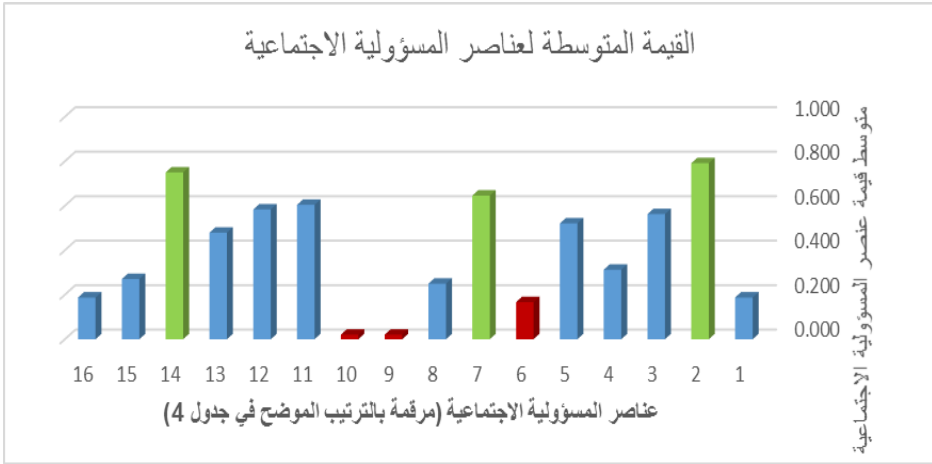
م	المحددات	أقل قيمة	أعلى قيمة	القيمة المتوسطة	النسبة	متوسط 2012	متوسط 2013	متوسط 2014	متوسط 2015
14	برنامج لتقليل البطالة	0.00	1.00	0.750	75.00%	0.667	0.667	0.833	0.833
15	لجنة للمسؤولية الاجتماعية	0.00	1.00	0.271	27.08%	0.250	0.250	0.333	0.250
16	تقرير المسؤولية الاجتماعية	0.00	1.00	0.188	18.75%	0.250	0.167	0.250	0.083

الشكل رقم (2) رسم بياني لمتوسط قيمة عناصر المسؤولية الاجتماعية لكل سنة من سنوات البحث



- تعادل قيمة المتوسط العام لمؤشر الإفصاح حوالي 40 % وهي متوسط سنوات البحث وهذه النسبة تجعل قطاع البنوك من أكثر القطاعات افصاحاً مقارنة مع الدراسات التي أجريت على قطاعات أخرى من سوق المال السعودي، ومنها دراسة (الزامل، 2015: ص112) حيث أجريت البحث على قطاع البتروكيماويات وقطاع الاسمنت عام 2013م، واعد الباحث مؤشر لقياس المسؤولية الاجتماعية مكون من 25 عنصر يتلاءم مع طبيعة عمل نشاط الشركات الصناعية، وكانت نتائج البحث أن نسبة الإفصاح في قطاع البتروكيماويات تعادل 31% وفي قطاع الاسمنت تعادل 27,4%.
- يوضح الجدول أن أكبر ثلاثة قيم للمتوسط العام لعناصر المؤشر هي لعنصر رقم (2) التبرعات لمنظمات خيرية بنسبة 79,17%، ثم رقم (14) برنامج تقليل البطالة بنسبة 75%، وثالث اعلى العناصر قيمة متوسطة هو رقم (7) برنامج لتدريب الموظفين وبنسبة 64,58%.

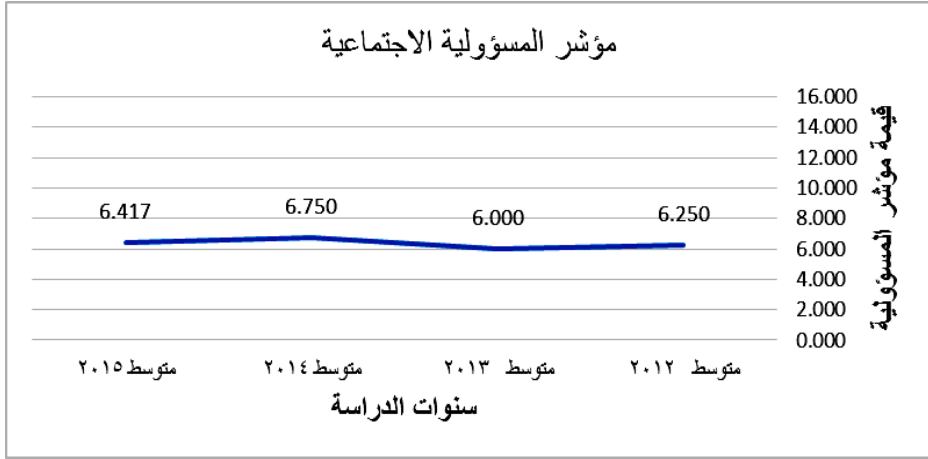
- أما أقل القيم للمتوسطة العام لعناصر المؤشر فهي لعناصر برنامج لرعاية حقوق الإنسان رقم (9) وبرنامج عمل الأطفال رقم (10) وبرنامج صحة وسلامة الموظفين رقم (6) حيث كانت نسبتها 2,08%، 2,08%، 16,67%، على التوالي، ويوضح الشكل رقم (3) رسم بياني للقيم المتوسطة لعناصر المسؤولية الاجتماعية. شكل رقم (3) رسم بياني للقيم المتوسطة لعناصر المسؤولية الاجتماعية



كما يتضح من الجدول رقم (4) والشكل رقم (3) بأن اهتمام البنوك بإصدار تقارير للمسؤولية الاجتماعية منخفض ونسبته لا تتجاوز 18,75%، كون غالبية البنوك تفصح عن المسؤولية الاجتماعية في تقارير مجلس الإدارة السنوية.

- قيمة المؤشر العام للمسؤولية الاجتماعية يظهر عدم الاتجاه التصاعدي الثابت لكنه في المجمل ارتفاع صاعد، حيث بدأ في عام 2012 بحوالي 6.25 ثم تراجع في عام 2013 إلى 6، وعاود الارتفاع في 2014 بثلاثة ارباع النقطة ليصل إلى 6.75، وفي عام 2015 انخفض إلى حوالي 6.4، وهي قيمة اعلى من عام 2012 و2013، ويوضح الشكل رقم (4) رسم بياني لحركة مؤشر المسؤولية الاجتماعية خلال فترة البحث.

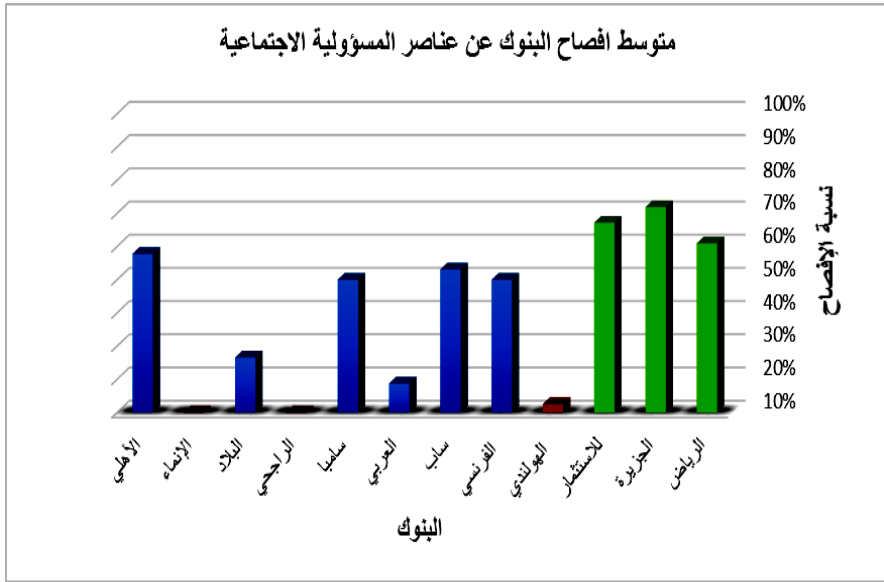
الشكل رقم (4) رسم بياني لحركة مؤشر المسؤولية الاجتماعية خلال فترة



#### البحث

- اختلفت نسبة افصاح كل بنك عن الاخر كما تفاوتت نسبة افصاح البنك نفسه من سنة لأخرى، وأكثر البنوك افصاحاً على مدى سنوات البحث هي بنك الجزيرة بنسبة 71.9% يليه البنك السعودي للاستثمار بنسبة 67.2% ثم بنك الرياض بنسبة 60.9%، وقلل البنوك افصاحاً هي مصرف الانماء بنسبة 0% حيث لم يفصح أي من عناصر المسؤولية الاجتماعية، ومصرف الراجحي بنسبة 7.8% والبنك السعودي الهولندي بنسبة افصاح بلغت 12.5%، ويوضح الشكل رقم (5) متوسط افصاح البنوك عن عناصر المسؤولية الاجتماعية طيلة مدة البحث.

الشكل رقم (5) متوسط افصاح البنوك عن عناصر المسؤولية الاجتماعية



## عرض وتحليل النتائج الوصفية لعناصر المسؤولية الاجتماعية رعاية رياضية

جدول رقم (17) إفصاح البنوك عن عنصر (رعاية رياضية)

م	البنوك	رعاية رياضية			
		2012	2013	2014	2015
المجموع					
1	بنك الرياض	0	0	0	0
2	بنك الجزيرة	0	0	0	0
3	البنك السعودي للاستثمار	1	1	1	1
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	0	0
5	البنك السعودي الفرنسي	1	1	1	1
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	1	0	0	0
7	البنك العربي الوطني	0	0	0	0
8	مجموعة سامبا المالية	0	0	1	0
9	مصرف الراجحي	0	0	0	0
10	بنك البلاد	0	0	0	0
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	0	0	0	0
	المجموع	3	2	3	10
	النسبة	25.0%	16.7%	25.0%	20.8%

مجال الرعاية الرياضية لم يحظى باهتمام كبير من قبل البنوك وكانت نسبة الإفصاح في هذا المجال خلال مدة البحث حوالي 21% كما يلي:

العام 2012: افصحت 3 بنوك عن الرعاية الرياضية من أصل 12 بنك بنسبة 25% وهي نسبة متدنية.

العام 2013: تراجعت نسبة الإفصاح إلى حوالي 17% ولم يفصح الا بنكين من اجمالي البنوك.

العام 2014: كان مماثل للعام 2012 بإفصاح نسبته 25% وأفصح 3 بنوك من 12 بنك.

العام 2015: تراجعت نسبة الإفصاح إلى حوالي 17% ولم يفصح الا بنكين من 12 بنك.

### التبرعات لمنظمات خيرية

جدول رقم (18) إفصاح البنوك عن عنصر (التبرعات لمنظمات خيرية)

م	البنوك	التبرعات لمنظمات خيرية			
		2012	2013	2014	2015
1	بنك الرياض	1	1	1	1
2	بنك الجزيرة	1	1	1	1
3	البنك السعودي للاستثمار	1	1	1	1
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	1	0
5	البنك السعودي الفرنسي	1	1	1	1
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	1	1	1	1
7	البنك العربي الوطني	1	1	1	1
8	مجموعة سامبا المالية	1	1	1	1
9	مصرف الراجحي	0	0	0	1
10	بنك البلاد	1	1	1	1
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	1	1	1	1
المجموع		9	9	10	10
النسبة		75.0%	75.0%	83.3%	83.3%

مجال التبرعات لمنظمات خيرية حظي باهتمام كبير من قبل البنوك وكانت نسبة الإفصاح في هذا المجال خلال مدة البحث أكثر من 79% وبأداء متصاعد كل عامين كما يلي:

العام 2012: افصحت 9 بنوك من أصل 12 بنك بنسبة 75% وهي نسبة مرتفعة.



الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

العام 2013: كان الإفصاح مماثل للعام السابق وبنسبة 75% وافصحت 9 بنوك من أصل 12.

العام 2014: ارتفعت نسبة الإفصاح إلى حوالي 83% ووصلت البنوك المفصحة إلى 10 بنوك.

العام 2015: أداء مماثل للعام 2014 بنسبة حوالي 83%.

الدعم لحملات التوعية

جدول رقم (19) إفصاح البنوك عن عنصر (الدعم لحملات التوعية)

الدعم لحملات التوعية					البنوك	م
المجموع	2015	2014	2013	2012		
4	1	1	1	1	بنك الرياض	1
3	0	1	1	1	بنك الجزيرة	2
4	1	1	1	1	البنك السعودي للاستثمار	3
1	0	1	0	0	البنك السعودي الهولندي	4
2	1	1	0	0	البنك السعودي الفرنسي	5
3	1	0	1	1	البنك السعودي البريطاني (ساب)	6
0	0	0	0	0	البنك العربي الوطني	7
4	1	1	1	1	مجموعة سامبا المالية	8
0	0	0	0	0	مصرف الراجحي	9
2	1	0	1	0	بنك البلاد	10
0	0	0	0	0	مصرف الإئتماء	11
2	0	0	1	1	البنك الأهلي التجاري	12
25	6	6	7	6	المجموع	
52.1%	50.0%	50.0%	58.3%	50.0%	النسبة	

مجال التبرعات لمنظمات خيرية لقي باهتمام متوسط من قبل البنوك وكانت نسبة الإفصاح في هذا المجال خلال مدة البحث أكثر من 52% وبأداء شبه مستقر كما يلي:

العام 2012: افصحت نصف البنوك عن الدعم لحملات التوعية وبنسبة 50%.

العام 2013: ارتفعت نسبة الإفصاح إلى حوالي 58% ووصلت البنوك المفصحة إلى 7 بنوك.

العام 2014: تراجعت نسبة الإفصاح إلى 50% بواقع 6 بنوك أفصحت من بين 12 بنك.

العام 2015: أداء مماثل للعام 2014 بنسبة 50%.

### برنامج صحة وسلامة للموظفين

جدول رقم (20) إفصاح البنوك عن عنصر (برنامج صحة وسلامة للموظفين)

برنامج صحة وسلامة للموظفين					البنوك	م
المجموع	2015	2014	2013	2012		
0	0	0	0	0	بنك الرياض	1
0	0	0	0	0	بنك الجزيرة	2
4	1	1	1	1	البنك السعودي للاستثمار	3
0	0	0	0	0	البنك السعودي الهولندي	4
4	1	1	1	1	البنك السعودي الفرنسي	5
0	0	0	0	0	البنك السعودي البريطاني (ساب)	6
0	0	0	0	0	البنك العربي الوطني	7
0	0	0	0	0	مجموعة سامبا المالية	8
0	0	0	0	0	مصرف الراجحي	9
0	0	0	0	0	بنك البلاد	10
0	0	0	0	0	مصرف الإنماء	11
1	0	0	0	1	البنك الأهلي التجاري	12
9	2	2	2	3	المجموع	
18.8%	16.7%	16.7%	16.7%	25.0%	النسبة	

## الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

هذا العنصر لم يكن ضمن اهتمام البنوك ونسبة الإفصاح عنه ضعيفة حيث بلغت حوالي 19% خلال مدة البحث، وأفصح البنك السعودي للاستثمار والبنك السعودي الفرنسي بانتظام في جميع الأعوام كما يلي:

العام 2012: افصحت 3 بنوك من بين 12 بنك ونسبة 25% وهي اعلى نسبة افصاح سنوي.

الاعوام 2013، 2014، 2015: نسبة الإفصاح في هذه الأعوام كانت ثابتة حيث بلغت حوالي 17% ولم يفصح سوى بنكين من بين جميع البنوك هما البنك السعودي للاستثمار والبنك السعودي الفرنسي.

### برنامج تدريب للموظفين

جدول رقم (21) إفصاح البنوك عن عنصر (برنامج تدريب للموظفين)

م	البنوك	برنامج تدريب للموظفين			
		2012	2013	2014	2015
1	بنك الرياض	1	1	1	1
2	بنك الجزيرة	1	1	1	1
3	البنك السعودي للاستثمار	1	1	1	1
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	0	0
5	البنك السعودي الفرنسي	1	1	1	1
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	1	1	1	1
7	البنك العربي الوطني	0	0	0	0
8	مجموعة سامبا المالية	0	1	1	1
9	مصرف الراجحي	0	0	0	0
10	بنك البلاد	1	1	1	1
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	1	1	1	1
	المجموع	7	8	8	31
	النسبة	58.3%	66.7%	66.7%	64.6%

تدريب الموظفين من أكثر المجالات التي تفصح هنا البنوك وقد بلغت نسبة الإفصاح حوالي 65% خلال مدة البحث، وكان الأداء مستقر خلال الأعوام الأخيرة كما يلي:  
 العام 2012: افصحت 7 بنوك من بين 12 بنك وبنسبة أكثر من 58%.  
 الاعوام 2013، 2014، 2015: نسبة الإفصاح في هذه الأعوام كانت ثابتة حيث بلغت حوالي 67% وافصحت 8 بنوك من أصل 12 بنك عن برنامج تدريب الموظفين وهو ما يدل على وجود خطط مستمرة لتدريب وتطوير الموظفين.

### برنامج لتوظيف المعاقين

جدول رقم (22) إفصاح البنوك عن عنصر (برنامج لتوظيف المعاقين)

برنامج لتوظيف المعاقين					البنوك	م
المجموع	2015	2014	2013	2012		
4	1	1	1	1	بنك الرياض	1
4	1	1	1	1	بنك الجزيرة	2
0	0	0	0	0	البنك السعودي للاستثمار	3
0	0	0	0	0	البنك السعودي الهولندي	4
0	0	0	0	0	البنك السعودي الفرنسي	5
3	1	0	1	1	البنك السعودي البريطاني (ساب)	6
0	0	0	0	0	البنك العربي الوطني	7
0	0	0	0	0	مجموعة سامبا المالية	8
0	0	0	0	0	مصرف الراجحي	9
0	0	0	0	0	بنك البلاد	10
0	0	0	0	0	مصرف الإنماء	11
0	0	0	0	0	البنك الأهلي التجاري	12
11	3	2	3	3	المجموع	
22.9%	25.0%	16.7%	25.0%	25.0%	النسبة	

## الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

برنامج توظيف المعاقين من اقل عناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية التي يتم الإفصاح عنها من قبل البنوك رغم أهميته، وبلغت نسبة الإفصاح حوالي 23% بأداء شبه مستقر كما يلي:

العام 2012، 2013: افصحت 3 البنوك عن وجود برنامج لتوظيف المعاقين وبنسبة 25% وهذه البنوك هي الرياض، والجزيرة وهما من أعلى بنكين افصاحاً على مستوى المؤشر وثالث البنوك المفصحة هو بنك ساب العام 2014: تراجعت نسبة الإفصاح إلى حوالي 17% بإفصاح بنكين فقط من بين 12 بنك.

العام 2015: أداء مماثل للأعوام 2012، 2013 بنسبة افصاح 25%.

### برنامج لرعاية حقوق الانسان

جدول رقم (23) إفصاح البنوك عن عنصر (برنامج لرعاية حقوق الانسان)

برنامج لرعاية حقوق الإنسان					البنوك	م
المجموع	2015	2014	2013	2012		
0	0	0	0	0	بنك الرياض	1
0	0	0	0	0	بنك الجزيرة	2
0	0	0	0	0	البنك السعودي للاستثمار	3
0	0	0	0	0	البنك السعودي الهولندي	4
0	0	0	0	0	البنك السعودي الفرنسي	5
0	0	0	0	0	البنك السعودي البريطاني (ساب)	6
0	0	0	0	0	البنك العربي الوطني	7
0	0	0	0	0	مجموعة سامبا المالية	8
0	0	0	0	0	مصرف الراجحي	9
0	0	0	0	0	بنك البلاد	10
0	0	0	0	0	مصرف الإنماء	11
1	0	0	0	1	البنك الأهلي التجاري	12
1	0	0	0	1	المجموع	
2.1%	0.0%	0.0%	0.0%	8.3%	النسبة	

برنامج رعاية حقوق الانسان يعتبر أضعف عناصر المسؤولية الاجتماعية المفصح عنها، وبلغت نسبة الإفصاح حوالي 2% بأداء شبه معدوم كما يلي:  
العام 2012: هو العام الوحيد الذي تم الإفصاح فيه، ومن قبل بنك واحد فقط هو البنك الأهلي ونسبة حوالي 8%.

الاعوام 2013، 2014، 2015: لم يكن هناك أي افصاح من قبل جميع البنوك.

### برنامج مكافحة عمل الاطفال

جدول رقم (24) إفصاح البنوك عن عنصر (برنامج مكافحة عمل الاطفال)

م	البنوك	برنامج مكافحة عمل الأطفال			
		2012	2013	2014	2015
1	بنك الرياض	0	0	0	0
2	بنك الجزيرة	0	0	0	0
3	البنك السعودي للاستثمار	0	0	0	0
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	0	0
5	البنك السعودي الفرنسي	0	0	0	0
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	0	0	0	0
7	البنك العربي الوطني	0	0	0	0
8	مجموعة سامبا المالية	0	0	0	0
9	مصرف الراجحي	0	0	0	0
10	بنك البلاد	0	0	0	0
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	1	0	0	0
	المجموع	1	0	0	0
	النسبة	8.3%	0.0%	0.0%	0.0%

برنامج مكافحة عمل الاطفال يعتبر أضعف عناصر المسؤولية الاجتماعية المفصح عنها بالإضافة إلى برنامج رعاية حقوق الانسان، وبلغت نسبة الإفصاح حوالي 2% بأداء شبه معدوم كما يلي:

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

العام 2012: هو العام الوحيد الذي تم الإفصاح فيه، ومن قبل بنك واحد فقط هو البنك الأهلي وبنسبة حوالي 8%.

الاعوام 2013، 2014، 2015: لم يكن هناك أي إفصاح من قبل جميع البنوك.

التعليم والتدريب

جدول رقم (25) إفصاح البنوك عن عنصر (التعليم والتدريب)

م	البنوك	التعليم والتدريب			
		2012	2013	2014	2015
1	بنك الرياض	0	1	1	1
2	بنك الجزيرة	1	1	1	1
3	البنك السعودي للاستثمار	1	1	1	1
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	1	0
5	البنك السعودي الفرنسي	0	0	0	0
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	1	0	1	1
7	البنك العربي الوطني	1	1	1	1
8	مجموعة سامبا المالية	1	1	1	1
9	مصرف الراجحي	0	0	0	1
10	بنك البلاد	0	0	0	0
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	1	1	1	1
	المجموع	6	6	8	28
	النسبة	50.0%	50.0%	66.7%	66.7%

التعليم والتدريب كان له نصيب من اهتمام البنوك وبنسبة جيدة بلغت أكثر من 58% وبأداء مستقر كل عامين كما يلي:

العام 2012، 2013: افصحت 6 بنوك عن برامج للتعليم او التدريب وبنسبة 50% من اجمالي عدد البنوك.

العام 2014، 2015: ارتفع عدد البنوك المفصحة إلى 8 بنوك وبنسبة حوالي 67% وهي نسبة جيدة مقارنة بنسب الإفصاح عن عناصر أخرى.

المساهمة في تنمية المواهب

جدول رقم (26) إفصاح البنوك عن عنصر (المساهمة في تنمية المواهب)

المساهمة في تنمية المواهب					البنوك	م
المجموع	2015	2014	2013	2012		
4	1	1	1	1	بنك الرياض	1
4	1	1	1	1	بنك الجزيرة	2
4	1	1	1	1	البنك السعودي للاستثمار	3
1	0	1	0	0	البنك السعودي الهولندي	4
4	1	1	1	1	البنك السعودي الفرنسي	5
4	1	1	1	1	البنك السعودي البريطاني (ساب)	6
0	0	0	0	0	البنك العربي الوطني	7
4	1	1	1	1	مجموعة سامبا المالية	8
0	0	0	0	0	مصرف الراجحي	9
0	0	0	0	0	بنك البلاد	10
0	0	0	0	0	مصرف الإنماء	11
4	1	1	1	1	البنك الأهلي التجاري	12
29	7	8	7	7	المجموع	
60.4%	58.3%	66.7%	58.3%	58.3%	النسبة	



أغلب البنوك التي كان يوجد لديها دعم للتعليم والتدريب كانت تهتم بالمساهمة في تنمية المواهب وهو ما انعكس على نسبة الإفصاح حيث وصلت إلى أكثر من 60% وبأداء شبه مستقر خلال مدة البحث كما يلي:

العام 2012، 2013: افصحت 7 بنوك عن المساهمة في تنمية المواهب وبنسبة تجاوزت 58% من إجمالي عدد البنوك.

العام 2014: كان أكثر الأعوام إفصاحاً بنسبة حوالي 67% بإفصاح بلغ ثلثي البنوك.

العام 2015: كان مماثل لأداء الأعوام 2012، 2013 حيث تجاوزت نسبة الإفصاح 58%.

### برنامج لتوظيف المرأة

جدول رقم (27) إفصاح البنوك عن عنصر (برنامج لتوظيف المرأة)

م	البنوك	برنامج لتوظيف المرأة			
		2012	2013	2014	2015
1	بنك الرياض	1	1	1	1
2	بنك الجزيرة	1	1	1	1
3	البنك السعودي للاستثمار	1	1	1	1
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	1	0
5	البنك السعودي الفرنسي	0	0	0	0
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	1	1	1	1
7	البنك العربي الوطني	0	0	0	0
8	مجموعة سامبا المالية	0	0	0	0
9	مصرف الراجحي	0	0	0	1
10	بنك البلاد	0	0	0	0
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0

برنامج لتوظيف المرأة					البنوك	م
المجموع	2015	2014	2013	2012		
4	1	1	1	1	البنك الأهلي التجاري	12
22	6	6	5	5	المجموع	
45.8%	50.0%	50.0%	41.7%	41.7%	النسبة	

توظيف المرأة كان الاهتمام به قريب من المتوسط حيث وصلت النسبة إلى حوالي 46% خلال مدة البحث وبأداء مستقر كل عامين كما يلي:

العام 2012، 2013: افصحت 5 بنوك عن وجود برنامج لتوظيف المرأة وبنسبة بلغت حوالي 42% من اجمالي عدد البنوك.

العام 2014، 2015: وصلت نسبة الإفصاح إلى 50% بسبب ارتفاع عدد البنوك المفصحة 6 بنوك من أصل 12 بنوك.

#### برنامج لتقليل البطالة

جدول رقم (28) إفصاح البنوك عن عنصر (برنامج لتقليل البطالة)

برنامج لتقليل البطالة					البنوك	م
المجموع	2015	2014	2013	2012		
4	1	1	1	1	بنك الرياض	1
4	1	1	1	1	بنك الجزيرة	2
4	1	1	1	1	البنك السعودي للاستثمار	3
1	0	1	0	0	البنك السعودي الهولندي	4
2	1	1	0	0	البنك السعودي الفرنسي	5
4	1	1	1	1	البنك السعودي البريطاني (ساب)	6
4	1	1	1	1	البنك العربي الوطني	7
4	1	1	1	1	مجموعة سامبا المالية	8

الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

برنامج لتقليل البطالة					البنوك	م
المجموع	2015	2014	2013	2012		
1	1	0	0	0	مصرف الراجحي	9
4	1	1	1	1	بنك البلاد	10
0	0	0	0	0	مصرف الإنماء	11
4	1	1	1	1	البنك الأهلي التجاري	12
36	10	10	8	8	المجموع	
75.0%	83.3%	83.3%	66.7%	66.7%	النسبة	

برنامج تقليل البطالة مجال افصحت عنه اغلب البنوك ووصلت النسبة إلى 75% خلال مدة البحث وبأداء مستقر كل عامين كما يلي:

العام 2012، 2013: افصحت 8 بنوك عن وجود برنامج لتقليل البطالة وبنسبة بلغت حوالي 67% من اجمالي عدد البنوك.

العام 2014، 2015: وصلت نسبة الإفصاح إلى أكثر من 83% بزيادة في عدد البنوك المفصحة إلى 10 بنوك من أصل 12 بنوك.

## لجنة للمسؤولية الاجتماعية

جدول رقم (29) إفصاح البنوك عن عنصر (لجنة للمسؤولية الاجتماعية)

لجنة للمسؤولية الاجتماعية					البنوك	م
المجموع	2015	2014	2013	2012		
0	0	0	0	0	بنك الرياض	1
4	1	1	1	1	بنك الجزيرة	2
0	0	0	0	0	البنك السعودي للاستثمار	3
0	0	0	0	0	البنك السعودي الهولندي	4
4	1	1	1	1	البنك السعودي الفرنسي	5
0	0	0	0	0	البنك السعودي البريطاني (ساب)	6
0	0	0	0	0	البنك العربي الوطني	7
0	0	0	0	0	مجموعة سامبا المالية	8
0	0	0	0	0	مصرف الراجحي	9
2	1	1	0	0	بنك البلاد	10
0	0	0	0	0	مصرف الإنماء	11
4	1	1	1	1	البنك الأهلي التجاري	12
14	4	4	3	3	المجموع	
29.2%	33.3%	33.3%	25.0%	25.0%	النسبة	

كان اهتمام البنوك ضعيف في تكوين لجنة للمسؤولية الاجتماعية ووصلت النسبة إلى حوالي 29% خلال مدة البحث وبأداء مستقر كل عامين كما يلي:

العام 2012، 2013: افصحت 3 بنوك من بين 12 بنك عن وجود لجنة للمسؤولية الاجتماعية ونسبة بلغت 25%.

العام 2014، 2015: وصلت نسبة الإفصاح إلى أكثر من 33% بزيادة عدد البنوك المفصحة إلى 4 بنوك من أصل 12 بنك.

## تقرير المسؤولية الاجتماعية

جدول رقم (30) إفصاح البنوك عن عنصر (تقرير المسؤولية الاجتماعية)

تقرير المسؤولية الاجتماعية					البنوك	م
المجموع	2015	2014	2013	2012		
0	0	0	0	0	بنك الرياض	1
3	0	1	1	1	بنك الجزيرة	2
4	1	1	1	1	البنك السعودي للاستثمار	3
1	0	1	0	0	البنك السعودي الهولندي	4
0	0	0	0	0	البنك السعودي الفرنسي	5
0	0	0	0	0	البنك السعودي البريطاني (ساب)	6
0	0	0	0	0	البنك العربي الوطني	7
0	0	0	0	0	مجموعة سامبا المالية	8
0	0	0	0	0	مصرف الراجحي	9
0	0	0	0	0	بنك البلاد	10
0	0	0	0	0	مصرف الإنماء	11
1	0	0	0	1	البنك الأهلي التجاري	12
9	1	3	2	3	المجموع	
18.8%	8.3%	25.0%	16.7%	25.0%	النسبة	

وصلت نسبة الإفصاح عن وجود تقرير للمسؤولية الاجتماعية إلى حوالي 19% وهي نسبة ضعيفة لإفصاح البنوك في هذا المجال خلال مدة البحث، وبأداء غير مستقر كما يلي:

العام 2012: افصحت 3 بنوك من بين 12 بنك عن وجود تقرير للمسؤولية الاجتماعية وبنسبة بلغت 25%.

العام 2013: تراجعت نسبة الإفصاح إلى حوالي 17% وعدد البنوك المفصحة إلى بنكين من أصل 12 بنوك.

العام 2014: ارتفعت نسبة الإفصاح لتصل إلى 25% وهي مماثلة للعام 2012.  
العام 2015: اقل الأعوام افصاحاً بنسبة حوالي 8% بإفصاح بنك واحد هو السعودي للاستثمار.

### الدعم للمجال الصحي

جدول رقم (31) إفصاح البنوك عن عنصر (الدعم للمجال الصحي)

م	البنوك	الدعم للمجال الصحي			
		2012	2013	2014	2015
1	بنك الرياض	1	1	1	1
2	بنك الجزيرة	1	1	1	1
3	البنك السعودي للاستثمار	1	1	1	1
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	1	0
5	البنك السعودي الفرنسي	0	1	1	1
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	1	1	1	1
7	البنك العربي الوطني	0	0	0	0
8	مجموعة سامبا المالية	1	1	1	1
9	مصرف الراجحي	0	0	0	1
10	بنك البلاد	0	0	0	1
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	1	0	0	0
	المجموع	6	6	7	8
	النسبة	50.0%	50.0%	58.3%	66.7%

كان اهتمام البنوك متوسط في الإفصاح عن الدعم للمجال الصحي ووصلت النسبة إلى حوالي 56% خلال مدة البحث وبأداء متصاعد كما يلي:  
العام 2012، 2013: افصحت 6 بنوك من بين 12 بنك عن الدعم للمجال الصحي وبنسبة بلغت 50%.

## الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية

العام 2014: وصلت نسبة الإفصاح إلى أكثر من 58% بزيادة عدد البنوك المفصحة إلى 7 بنوك من أصل 12 بنوك.

العام 2015: ارتفعت نسبة الإفصاح إلى حوالي 67% بزيادة عدد البنوك المفصحة إلى 8 بنوك من أصل 12 بنوك وهي أعلى نسبة افصاح في هذا المجال.

### الدعم للمجال الثقافي

جدول رقم (32) إفصاح البنوك عن عنصر (الدعم للمجال الثقافي)

م	البنوك	الدعم للمجال الثقافي			
		2012	2013	2014	2015
المجموع					
1	بنك الرياض	1	1	1	1
2	بنك الجزيرة	1	1	1	1
3	البنك السعودي للاستثمار	0	0	0	0
4	البنك السعودي الهولندي	0	0	0	0
5	البنك السعودي الفرنسي	0	0	1	1
6	البنك السعودي البريطاني (ساب)	0	0	0	0
7	البنك العربي الوطني	0	0	0	0
8	مجموعة سامبا المالية	1	1	1	1
9	مصرف الراجحي	0	0	0	0
10	بنك البلاد	0	0	0	0
11	مصرف الإنماء	0	0	0	0
12	البنك الأهلي التجاري	1	1	0	0
	المجموع	4	4	4	4
	النسبة	33.3%	33.3%	33.3%	33.3%

نسبة الإفصاح عن الدعم للمجال الثقافي تجاوزت 33% وهذا العنصر هو أكثر عناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية ثباتاً خلال مدة البحث، كما يلي:

الأعوام 2012، 2013، 2014، 2015: كانت نسبة الإفصاح ثابتة وهي 33.3% حيث أفصح 4 بنوك عن هذا العنصر من بين 12 بنك، ويلاحظ أن بنك الرياض وبنك الجزيرة افصحت عن هذا المجال في جميع السنوات.

## النتائج والتوصيات

تضمن البحث سؤال رئيسي هو: ما مدى افصاح البنوك السعودية لمسؤولياتها الاجتماعية وذلك وفقاً لمؤشر المسؤولية الاجتماعية الذي تم اعداده؟ ونتائج البحث تكمن في الإجابة على هذا التساؤل.

بلغ عدد البنوك التي شملها البحث 12 بنك وهي جميع البنوك المدرجة في سوق المال السعودية، تم اعداد مؤشر لقياس افصاح هذه البنوك عن عناصر المسؤولية الاجتماعية التي اشتمل عليها المؤشر، وتكون من 16 عنصر توزعت على مختلف المجالات وبما يتوافق مع طبيعة عمل البنوك، والبيانات التي تم تحليلها تشمل القوائم المالية المنشورة وتقارير مجلس الإدارة وتقارير الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية، وغطت الدراسة الفترة من 2012 إلى 2015 وكانت أهم النتائج كما يلي:

- نسبة المتوسط العام لمؤشر الإفصاح المحاسبي عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية حوالي 40 % أو ما يعادل 6.4 عنصر من 16 عنصر هي اجمالي عناصر المؤشر، وهذه النسبة هي متوسط سنوات البحث
- أكبر ثلاثة قيم للمتوسط العام لعناصر مؤشر المسؤولية الاجتماعية هي لعنصر رقم (2) التبرعات لمنظمات خيرية بنسبة 79,17%، ثم رقم (14) برنامج تقليل البطالة بنسبة 75%، وثالث اعلى العناصر قيمة متوسطة هو رقم (7) برنامج لتدريب الموظفين بنسبة 64,58%.
- أما أقل القيم للمتوسطة العام لعناصر المؤشر فهي لعناصر برنامج لرعاية حقوق الإنسان رقم (9) وبرنامج عمل الأطفال رقم (10) وبرنامج صحة وسلامة الموظفين رقم (6) حيث كانت نسبتها 2,08%، 2,08%، 16,67%، على التوالي.
- نسبة افصاح البنوك تفاوتت من بنك لآخر كما تفاوتت نسبة افصاح البنك نفسه من سنة لأخرى، وأكثر البنوك افصاحاً على مدى سنوات البحث هو بنك الجزيرة بنسبة 71.9% يليه البنك السعودي للاستثمار بنسبة 67.2% ثم بنك الرياض بنسبة 60.9%، وأقل البنوك افصاحاً هو مصرف الائماء بنسبة 0% حيث لم يفصح أي



من عناصر المسؤولية الاجتماعية، ومصرف الراجحي بنسبة 7.8% والبنك السعودي الهولندي بنسبة افصاح بلغت 12.5%.

ويمكن من المعلومات والنتائج أعلاه أن نتوصل إلى الإجابة على تساؤل البحث حول مدى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية، حيث بلغت نسبة الإفصاح حوالي 40% خلال مدة البحث.

من خلال البحث ونتائج فإن أهم التوصيات هي:

- ضرورة اصدار معيار استرشادي يتعلق بالافصاح عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الهيئات المهتمه بالافصاح كهيئة سوق المال او مؤسسة النقد او الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين.
- وضع محفزات حقيقية للمنشآت الملزمة بأداء مسؤولياتها الاجتماعية في المجالات المختلفة.
- نقترح أن يكون هناك دراسة شاملة لوضع برامج المسؤولية الاجتماعية في الشركات السعودية ومدى توافقها مع الاهداف التي يسعى لتحقيقها القطاع الحكومي ورؤية 2030 وتكون نابعه من المتطلبات الخاصة بمملكتنا الغالية ومواطنيها.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- 1- أبو العزم، فهيم (2005): معوقات الإفصاح البيئي في التقارير المالية: حالة جمهورية مصر العربية، مجلة الإدارة العامة، المجلد 45، العدد الأول.
- 2- أحمد، نور الدين عبدالله (٢٠٠٥). نحو تطوير نموذج للقياس والإفصاح المحاسبي للأداء البيئي والاجتماعي: دراسة تحليلية انتقادية بالتطبيق على شركة الأسمنت المساهمة العامة الأردنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية للعلوم المصرفية، كلية العلوم المالية المصرفية: الأردن.
- 3- الأمم المتحدة، (2004): كشف البيانات المتعلقة بتأثير الشركات على المجتمع: الاتجاهات والقضايا الراهنة، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، نيويورك.
- 4- الاميرة، عثمان، بدوي، محمد (1992): قضايا ومشاكل محاسبية معاصرة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 5- الجميل، سرمد كوكب (2005): المسؤولية الاجتماعية للاستثمار الأجنبي المباشر، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 18.
- 6- الحمادين، راضي (٢٠٠٢). محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الفندقية الأردنية: دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت: الأردن.
- 7- الحمدي، فؤاد (٢٠٠٣). الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على رضا المستهلك: دراسة تحليلية لآراء عينة من المديرين والمستهلكين في عينة من المنظمات المصنعة للمنتجات الغذائية في الجمهورية اليمنية. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية: العراق.
- 8- الحياي، وليد (2004): دراسات في المشاكل المحاسبية المعاصرة، الطبعة

- الأولى، عمان، دار الحامد للنشر.
- 9- الحنيطي، هناء؛ حسن، إنعام (٢٠١٢). مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية العاملة في الأردن، الفكر المحاسبي، مصر، مجلد 16 (2): 42-63.
- 10- الخطيب، خالد، (ب.ت): أخلاقيات الأعمال وأثرها في تفعيل محاسبة المسؤولية في ظل التحديات العالمية المعاصرة، الأردن، جامعة البتراء.
- 11- الدوغجي، علي حسين (٢٠٠٦). المحاسبة في المسؤولية الاجتماعية مع إشارة لما مطبق في العراق. مجلة الإدارة والاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد 58: 118-141.
- 12- الزامل، سليمان عبدالله محمد، (2015): مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية المساهمة السعودية، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى.
- 13- الساقى، سعدون مهدي، نور، عبد الناصر، (2006): محاسبة المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال القاهرة، مؤتمر دولي التحديات المعاصرة للإدارة العربية (القيادة الإبداعية)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية.
- 14- السحيباني، صالح (٢٠٠٩). المسؤولية الاجتماعية ودورها في مشاركة القطاع الخاص في التنمية: حالة تطبيقية على المملكة العربية السعودية. ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي حول القطاع الخاص في التنمية: تقييم واستشراف، بيروت.
- 15- السعد، صالح (2007) المراجعة البيئية في المملكة العربية السعودية: الممارسة الحالية والنظرة المستقبلية: دراسة ميدانية استكشافية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثاني.
- 16- الشيرازي، عباس (1990). نظرية المحاسبة. الكويت: ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع.
- 17- الصبان، محمد (1978) المحاسبة الاجتماعية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية.

- 18- الطراونة، خالد؛ أبو جليل، محمد (٢٠١٣). أثر أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان المالي. المؤتمر الدولي الثاني لكلية إدارة الأعمال "الفرص الإدارية والاقتصادية في بيئة الأعمال التنظيمية". الأردن. جامعة مؤتة.
- 19- العاني، حارس (٢٠٠٥). دور المعلومات المحاسبية في قياس وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسات الصناعية: دراسة تطبيقية في مملكة البحرين. المؤتمر العلمي الرابع، جامعة فيلادلفيا، عمان، الأردن.
- 20- العشموي، محمد عبدالفتاح (٢٠٠٩). إطار محاسبي مقترح لدور المسؤولية الاجتماعية في تقييم الأداء الاستراتيجي للشركات المساهمة المقيدة في بورصة الأوراق المالية: مدخل التوازن بين العائد الاجتماعي والاقتصادي. آفاق جديدة للدراسات التجارية، مصر، مجلد 2: 49-81.
- 21- العليمات، نوفان حامد محمد (٢٠١٠). القياس المحاسبي لتكاليف أنشطة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية: حالة تطبيقية على شركة مصفاة البترول الأردنية المساهمة العامة المحدودة. رسالة دكتوراه في المحاسبة. كلية الاقتصاد، جامعة دمشق.
- 22- الغالبي، طاهر؛ العامري، صالح (٢٠٠٨). المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال (الأعمال والمجتمع)، (ط ٢). عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 23- الفضل، مؤيد؛ نور، عبدالناصر؛ الدوجي، علي (٢٠٠٢). المشاكل المحاسبية المعاصرة. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 24- الفضل، مؤيد محمد (١٩٩٤). الإفصاح عن الأداء الاجتماعي في التقارير المالية الخارجية نموذج مقترح لمنشآت الأعمال في العراق. المجلة العربية للإدارة، الأردن، مجلد 16 (2): 59-104.
- 25- القاضي، حسين؛ حمدان، مأمون (٢٠٠٧). نظرية المحاسبية. عمان، الأردن:

دار الثقافة للنشر والتوزيع.

26- المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، إرشادات بشأن المسؤولية المجتمعية (الترجمة الرسمية). ( ٢٠١٠ ). جنيف، سويسرا.

27- النعيمات، سعيد؛ حسين، فارس (٢٠١١). دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى تطبيقها على قطاع البنوك التجارية في الأردن. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، عدد (28): 303-329.

28- النقيب، كمال (٢٠٠٤). مقدمة في نظرية المحاسبة. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

29- اللولو، محمد سالم، (2009): مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة، غزة، الجامعة الإسلامية.

30- المغريل، نهال؛ فؤاد، ياسمين (٢٠٠٨). المسؤولية الاجتماعية لرأس المال في مصر: بعض التجارب الدولية، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، ورقة عمل (138).

31- المطوع، غدير (٢٠٠٨). الاتجاهات المعاصرة للمحاسبة الاجتماعية ودراسة مدى الحاجة إلى معيار المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البيئة السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة، كلية العلوم الإدارية جامعة الملك سعود: الرياض.

32- الهباش، مريع سعد، إبراهيم، عوض السيد عوض (2014): محددات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في الشركات السعودية المدرجة: دراسة تطبيقية، المملكة العربية السعودية، مجلة معهد الإدارة العامة، مجلد 55 (4): 789-832.

33- أنور، نورا (2010): المسؤولية الاجتماعية للشركات في ظل الازمة الاقتصادية العالمية: دراسة تطبيقية، بحث مقدم إلى مركز المديرين المصري، مسابقة الأبحاث السنوية.

34- بدوي، محمد عباس(2012): المحاسبة البيئية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث

- 35- جربوع، يوسف محمود، (2007): مدى تطبيق القياس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات لقطاع غزة، غزة، كلية التجارة، مطبعة الجامعة الإسلامية.
- 36- حبش، محمد (٢٠١٢). المسؤولية الاجتماعية لدى البنوك الأردنية والربيع العربي. مجلة الدراسات المالية والمصرفية، مجلد 20 (2): 38-39.
- 37- حنان، رضوان حلوه (٢٠٠٣). بدائل القياس المحاسبي المعاصر. عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 38- رجب، عبدالعزيز (١٩٨١) نتائج تضمين المسؤولية الاجتماعية ضمن البيئة المحاسبية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر.
- 39- زيود، لطيف، الرضا عقبه، لايقه رولا (2006): الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمصارف وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي رقم 30، مجلة تشرين العدد 2.
- 40- سجيني، طلال إبراهيم (1997) قياس درجة ومدى الإفصاح المحاسبي في الشركات الصناعية بالسعودية، المجلة العلمية لكلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الملك سعود، العدد 8.
- 41- سلامة، نبيل (1999): بحوث في المحاسبة والمراجعة الاجتماعية، الطبعة الثانية، بورسعيد، مكتبة الجلاء الحديثة، مصر.
- 42- شهير، احمد (١٩٩٨). إمكانية التعبير عن الأداء البيئي والاجتماعي للمنشآت. المجلة العلمية، كلية التجارة، جامعة أسيوط، مصر، عدد (25).
- 43- صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي (2013): مفهوم المسؤولية المجتمعية للمؤسسات.
- 44- فارس، فضيل، ضويقي، حمزة، (2011): المحاسبة البيئية كآلية لدعم وتحسين الأداء البيئي في ظل المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة، الجزائر، الملتنقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات.
- 45- عبد المجيد، محمد (١٩٨٥). الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية في القوائم

- المالية المنشورة: نموذج مقترح للشركات الكويتية. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، عدد (3): 233-281.
- 46- معهد علوم التنمية (٢٠١٣). أخلاقيات الأعمال ومواطنة الشركات
- 47- مطر، محمد؛ السويطي، موسى (٢٠١٢). التأصيل النظري للممارسات المهنية المحاسبية في مجالات: القياس، والعرض، والإفصاح. (ط ٣). عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 48- مطر، محمد، السويطي (2008) موسى، التأصيل النظري للممارسات المهنية والمحاسبية، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية.
- 49- مرعي، عبدالحى؛ الصبان، محمد (١٩٨٨). التطور المحاسبي والمشاكل المحاسبية المعاصرة. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- 50- عطية، خالد، المحمود، صالح، زهران، علاء (2005) منهج مقترح لقياس التكاليف والمنافع البيئية في المشروعات الصناعية، المجلة العلمية، المجلد السادس، العدد الثاني.
- 51- ممدوح، ياسمين (٢٠١٠). المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال. الفكر المحاسبي، مصر، مجلد ١٤ (2): 363-406.
- 52- يحيى، زياد، ايوب، لقمان، مصطفى، شكري(2002): أهمية المعلومات المحاسبية عن المسؤولية الاجتماعية في عملية التحليل المالي بالتطبيق على شركة الخازر لإنتاج المواد الإنشائية، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 24، العدد (67).
- 53- يوسف، طارق (٢٠١١). العمل الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية للشركات والبنوك والدولة. مؤتمر التنافسية وأثرها على الاستثمارات العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية. مصر، القاهرة.

### ثانيا: المراجع الاجنبية

- 1- Kandola, Pratima, Corporate Social Responsibility: why good people behave badly in organizations, 2004
- 2- Laufer, William, Social accountability and corporate greenwashing, Kluwer academic publishers, Netherlands, Vol. 43, No.3, 2003.
- 3- Jennifer, Griffin, John, Mahon, The corporate social performance and corporate financial performance debate, Boston University, Vol. 36, No.1, 1997.
- 4- Ramanathan, K.V. (1976). Toward a Theory of Corporate Social Accounting. The Accounting Review, Vol.L1 (3), pp516-528.
- 5- Rosita, S.Chen. (1975). Social and Financial Stewardship. The Accounting Review, 533-543.
- 6- Spence, Crawford, Social accounting's emancipatory potential agramscian critique, United Kingdom, Vol. 6, No.3, 2007.
- 7- WBCSD (2009). World Business Council for Sustainable Development- Corporate Social Responsibility, WBCSD Publications, Geneva.



## الملاحق

### الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للعام 2012

المتوسط	2012												المحطات	م		
	التعليم	البيئة	الحوكمة	المنتجات	سلبية	التجاري	سلبية	السعودي	الغربي	السعودي	التوظيف	للاستثمار			الجزيرة	الرياض
0.250	0	0	0	0	0	0	1	1	0	1	0	0	0	1	رعاية رياضية	1
0.750	1	0	1	0	1	1	1	1	0	1	1	1	1	1	التبرعات لمنظمات خيرية	2
0.500	1	0	0	0	1	0	1	0	0	1	1	1	1	1	الدعم للمجال الصحي	3
0.333	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	1	1	1	الدعم للمجال الثقافي	4
0.500	1	0	0	0	1	0	1	0	0	1	1	1	1	1	الدعم لحملات التوعية	5
0.250	1	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0	0	0	برنامج صحة وسلامة للموظفين	6
0.583	1	0	1	0	0	0	1	1	0	1	1	1	1	1	برنامج تدريب للموظفين	7
0.250	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	1	1	1	برنامج لتوظيف المعاقين	8
0.083	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	برنامج لرعاية حقوق الإنسان	9
0.083	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	برنامج مكافحة عمل الأطفال	10
0.500	1	0	0	0	1	1	1	0	0	1	1	0	0	0	التعليم والتدريب	11
0.583	1	0	0	0	1	0	1	1	0	1	1	1	1	1	المساهمة في تنمية المواهب	12
0.417	1	0	0	0	0	0	1	0	0	1	1	1	1	1	برنامج لتوظيف المرأة	13
0.667	1	0	1	0	1	1	1	0	0	1	1	1	1	1	برنامج لتقليل البطالة	14
0.250	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	0	لجنة للمسؤولية الاجتماعية	15
0.250	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	0	تقرير المسؤولية الاجتماعية	16
6.250	14	0	3	0	7	3	10	6	0	11	12	9	9	9	المؤشر	
39.063%	87.50%	0.00%	18.75%	0.00%	43.75%	18.75%	62.50%	37.50%	0.00%	68.75%	75.00%	56.25%	56.25%	56.25%	نسبة المؤشر	

### الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للعام 2013

م	المحولات	2013												
		التربية	البيئة	التجارة	السلامة	التدريب	العمل	التدريب	التدريب	التدريب	التدريب	التدريب		
1	رعاية رياضية	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0	
2	التبرعات لمنظمات خيرية	1	0	1	0	1	1	1	1	0	1	1	1	
3	الدعم للمجال الصحي	0	0	0	0	1	0	1	1	0	1	1	1	
4	الدعم للمجال الثقافي	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	1	
5	الدعم لخدمات التوعية	1	0	1	0	1	0	1	0	0	1	1	1	
6	برنامج صحة وسلامة للموظفين	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0	
7	برنامج تدريب للموظفين	1	0	1	0	1	0	1	1	0	1	1	1	
8	برنامج لتوظيف المعاقين	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	1	
9	برنامج لرعاية حقوق الإنسان	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
10	برنامج مكافحة عمل الأطفال	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
11	التعليم والتدريب	1	0	0	0	1	1	0	0	0	1	1	1	
12	المساهمة في تنمية المواهب	1	0	0	0	1	0	1	1	0	1	1	1	
13	برنامج لتوظيف المرأة	1	0	0	0	0	0	1	0	0	1	1	1	
14	برنامج لتكثيف البطالة	1	0	1	0	1	1	1	0	0	1	1	1	
15	الجنة للمسؤولية الاجتماعية	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	
16	تقرير المسؤولية الاجتماعية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	
	المؤشر	9	0	4	0	8	3	8	7	0	11	12	10	
	نسبة المؤشر	37.50%	56.25%	0.00%	25.00%	0.00%	50.00%	18.75%	50.00%	43.75%	0.00%	68.75%	75.00%	62.50%

الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للعام 2014

م	المحطات	2014											
		المرافق	البنوك	البنوك	البنوك	البنوك	البنوك	البنوك	البنوك	البنوك	البنوك	البنوك	
1	رعاية رياضية	0	0	0	0	1	0	0	1	0	1	0	0
2	التبرعات لمؤسسات خيرية	1	0	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1
3	الدعم للمجال الصحي	0	0	0	0	1	0	1	1	1	1	1	1
4	الدعم للمجال الثقافي	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	1	1
5	الدعم للحملات التوعوية	0	0	0	0	1	0	0	1	1	1	1	1
6	برنامج صحة وسلامة للموظفين	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0
7	برنامج تدريب للموظفين	1	0	1	0	1	0	1	1	0	1	1	1
8	برنامج لتوظيف المعاقين	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1
9	برنامج لرعاية حقوق الإنسان	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
10	برنامج مكافحة عمل الأطفال	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
11	التعليم والتدريب	1	0	0	0	1	1	1	0	1	1	1	1
12	المساهمة في تنمية المواهب	1	0	0	0	1	0	1	1	1	1	1	1
13	برنامج لتوظيف المرأة	1	0	0	0	0	0	1	0	1	1	1	1
14	برنامج لتقبل البطالة	1	0	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1
15	لجنة للمسؤولية الاجتماعية	1	0	1	0	0	0	0	1	0	0	1	0
16	أقرير المسؤولية الاجتماعية	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	0
	المؤشر	7	0	4	0	9	3	7	10	8	11	12	10
	نسبة المؤشر	43.75%	0.00%	25.00%	0.00%	56.25%	18.75%	43.75%	62.50%	50.00%	68.75%	75.00%	62.50%

### الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للعام 2015

م	المعدات	2015										
		التدريب	البرامج	التوظيف	التدريب	التدريب	التدريب	التدريب	التدريب	التدريب	التدريب	التدريب
1	رعاية رياضية	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0
2	التبرعات للمنظمات الخيرية	1	0	1	1	1	1	1	1	0	1	1
3	الدعم للمجال الصحي	0	0	1	1	1	0	1	1	0	1	1
4	الدعم للمجال الثقافي	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	1
5	الدعم لحملات التوعية	0	0	1	0	1	0	1	1	0	1	1
6	برنامج صحة وسلامة للموظفين	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0
7	برنامج تدريب للموظفين	1	0	1	0	1	0	1	1	0	1	1
8	برنامج للتوظيف المعاقين	0	0	0	0	0	0	1	1	0	1	1
9	برنامج لرعاية حقوق الإنسان	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
10	برنامج مكافحة عمل الأطفال	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
11	التعليم والتدريب	1	0	0	1	1	1	1	1	0	1	1
12	المساهمة في تنمية المواهب	1	0	0	0	1	0	1	1	0	1	1
13	برنامج لتوظيف المرأة	1	0	0	1	0	0	1	1	0	1	1
14	برنامج لتقليل البطالة	1	0	1	1	1	1	1	1	0	1	1
15	لجنة للمسؤولية الاجتماعية	1	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0
16	أقررت للمسؤولية الاجتماعية	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0
6.47	المؤشر	7	0	6	5	8	3	9	9	0	10	10
40.10%	نسبة المؤشر	43.75%	0.00%	37.50%	31.25%	50.00%	18.75%	56.25%	56.25%	0.00%	62.50%	62.50%